

أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على التحصيل
وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

عمر عبد القادر الشملتي

محمد زيدان آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ٨/٨/١٤٣٩هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٣/٣/١٤٤٠هـ)

أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

عمر عبد القادر الشملي

محمد زيدان آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على أثر استخدام استراتيجية عبر - خطط - قوم في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالباً قُسمت إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، واستخدم اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد، واختبار قياس مهارات التفكير الإبداعي طبق على المجموعتين تطبيقاً قُبلياً وبعدياً بعد دراسة وحدة الأطعمة والأشربة. وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية عبر - خطط - قوم على المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة؛ حيث أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل بين المجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية عبر - خطط - قوم على المجموعة التي درست وفق الطريقة المعتادة. كما أظهرت فروقاً دالة إحصائية في اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث باستخدام استراتيجية عبر - خطط - قوم بشكل فعال في تدريس فروع التربية الإسلامية الأخرى (الحديث، التفسير). وكذلك عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية على استعمال استراتيجية عبر - خطط - قوم، وعدم الاكتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

الكلمات المفاتيح: استراتيجية "عبر - خطط - قوم" - التحصيل - التفكير الإبداعي - الفقه - الثالث المتوسط.

The Impact of Using the "Express - Plan - Evaluate" Strategy in Teaching Jurisprudence on Achieving and Developing Creative Thinking Skills among Third Grade Middle School Students

Omar Abdel Qader Shamalti

Assistant Professor of Curriculum and Instruction
of Islamic Sciences
College of Education - King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Mohammed Zaidan Al-Mahfud

Assistant Professor of Curriculum and Instruction
of Islamic Sciences
College of Education - King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed at identifying the effect of using the "Express - Plan - Evaluate" Strategy in teaching jurisprudence on the achievement and the development of the creative thinking skills among third grade middle school students. The study was conducted on a sample of (60) students divided into two groups: a control group and an experimental one. A multiple-choice achievement test and a creative thinking skills test were administered to the two groups as a pre and post test. The results of the study showed that there was a statistically significant difference in the achievement test between the experimental and control group subjects favoring the experimental group subjects studied according to the "Express - Plan - Evaluate" Strategy. There were also statistically significant differences in the creative thinking skills test between the experimental and control group subjects favoring the experimental group. In light of the results of the study, the researcher recommends using the "Express - Plan - Evaluate" Strategy to effectively teach other branches of Islamic education (Hadith and Tafseer "interpretation"). Training sessions for teachers of Islamic education on the use of "Express - Plan - Evaluate" Strategy should be held in order to help them replace the traditional methods of teaching that are dependent on recall and memorization

Keywords: "Express - Plan - Evaluate" Strategy- Achievement - creative thinking - jurisprudence - third grade middle school.

مقدمة

يحظى منهج العلوم الشرعية بالملكة العربية السعودية بمراحل التعليم المختلفة بعناية خاصة من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية؛ وذلك لأهميتها في بناء شخصية المتعلم المتكاملة في كافة جوانبها. وقد نال هذا المنهج التطورات التي شملت جميع المناهج الأخرى من حيث الموضوعات والأنشطة المختلفة وأساليب التقويم. وبحيث أصبح هناك كتاب للطالب وآخر للمعلم، وأصبحت الكتب تخاطب عقول المتعلمين وتحثهم على التفكير، وأتيحت للمعلم الدورات المكثفة لامتلاك القدرة على تدريسها. فيوظف خلالها مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس مستعيناً بمصادر التعلم، وتطبيق مجموعة من استراتيجيات التدريس الحديثة والفاعلة التي تعمل على تطوير المهارات المختلفة لهم كحل المشكلات ومهارات التفكير الناقد والإبداعي وغيرها.

ويعد تحديد احتياجات المتعلم التعليمية وتلبيتها من الأهداف التربوية العامة التي تسعى المناهج المختلفة إلى تحقيقها. ووضع السبل الملائمة ليصبح التعليم ذا معنى يستطيع المتعلم الاستفادة منه وتطبيقه في كافة مناحي الحياة الوظيفية. وهذا ما حثت عليه استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة المنبثقة عن نظريات التعلم المختلفة.

مشكلة الدراسة

تشكل التربية الإسلامية أساساً متيناً للمواد الدراسية وتحتل ثقلًا ووزناً كبيراً في البلاد الإسلامية عموماً، وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً. ولأنها من المواد التي تحتاج إلى فهم عميق. انطلاقاً من التوجهات الحديثة الداعية إلى أن يكون المتعلم إيجابياً ومتفاعلاً مع الموقف التعليمي بصورة تامة ونشطة جاءت الدعوة إلى الرقي بالمتعلم، وتمكينه من المهارات والاتجاهات التربوية اللازمة، وتبرز الحاجة في أهمية قيام المعلمين باستخدام استراتيجيات تدريس متطورة إذا ما رغبوا في تطوير أدائهم وتنمية فهم الطلاب وتحصيلهم. تعد استراتيجية "عبر خطط قوم" من الاستراتيجيات الحديثة التي تحث على التفكير وتجعل للتعليم معنى؛ لأنها تنادي بالمتعلم من حيث هو وتحث على التنوع في المهام والنتائج مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم. كما أن لندرة الدراسات والأبحاث السابقة في تناولها هذه الاستراتيجية خاصة في تدريس العلوم الشرعية يكون مبرراً للقيام بإجراء هذه الدراسة.

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على التحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟.

- ما أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على التحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تقديم استراتيجية تعليمية تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس في ظل التطور التقني والمعرفي.
- وتخطب أنواع التعلم المختلفة، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ حيث تشجعهم في التعبير عن احتياجاتهم والمشاركة في تخطيط الأنشطة حتى يحدث التعلم ذو المعنى.
- إفادة معلمي التربية الإسلامية بشكل عام، والفقه بشكل خاص في كيفية إعداد تحضير الدروس اليومية وفق استراتيجية "عبر - خطط - قوم".

حدود الدراسة

يقتصر إجراء الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- اختيار "وحدة الأطعمة والأشربة" في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط طبعة ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
- اختيار مدرسة تطبيق البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس منطقة عسير. ووقع الاختيار على المتوسطة النموذجية وفقاً لخطاب الإذن الصادر من إدارة التعليم بمنطقة عسير رقم (١٢٨٦).
- تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة

استراتيجية "عبر - خطط - قوم"

عرف سعيد (٢٠٠٤: ١٣) استراتيجية "عبر - خطط - قوم" بأنها: استراتيجية تعمل على تيسير التعلم من خلال تحديد احتياجات المتعلم في موضوع التعلم، والعمل على مقابلة الاحتياجات من خلال إعداد خبرات تعليمية متنوعة يستخدم في تعلمها طرقاً وأساليب تعليمية متعددة ومناسبة لطبيعة هذه الخبرات. وتتكون من ثلاث مراحل: مرحلة تحديد احتياجات المتعلم، ومرحلة تخطيط التعلم، ومرحلة تقويم التعلم.

وتعرفها أبو عاذرة (٢٠١٠: ١٢) بأنها: استراتيجية تعليمية تمر بثلاث مراحل رئيسية: هي تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين في أي موضوع يراد تعلمه وذلك من خلال التعبير عن احتياجاتهم الخاصة وتخطيطهم للأنشطة المناسبة، ومن ثم وضعهم في مجموعات صغيرة على أساس تشابه احتياجاتهم التعليمية وقياس مستوى تعلمهم من خلال التقويم.

ويعرف الباحثان استراتيجية "عبر - خطط - قوم" إجرائياً: بأنها استراتيجية تعليمية تنبثق من نظريات التعلم الحديثة، حيث تقوم على تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب في الموضوع المراد تعلمه في مادة الفقه المقررة. وتتكون من ثلاث مراحل هي: التعبير عن هذه الاحتياجات وتخطيط الأنشطة المناسبة لذلك، وتقويم ما تم تعلمه.

النحصيل

يعرف الباحثان التحصيل إجرائياً بأنه: ما يحصل عليه طلاب الصف الثالث المتوسط من درجات الاختبار البعدي الذي أعده الباحثان بعد تدريس مادة الفقه وفق استراتيجية "عبر - خطط - قوم" والطريقة الاعتيادية. ويقاس في هذه الدراسة بدرجة إجابته عن أسئلة الاختبار (أداة الدراسة) الذي صمم وفق مستويات بلوم.

التفكير الإبداعي

عرف قطامي (٢٠١٤: ٧٦٣) التفكير الإبداعي بأنه: "عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة".

كما عرف تورانس (Torrance) التفكير الإبداعي بأنه "عملية تحسس للمشكلات وإدراك مواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها. وإعادة الفرضيات في ضوء اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال المعطيات المتوافرة ومن ثم نشر النتائج وعرضها على الآخرين". (القمش، ٢٠١٦: ٢٨٥).

ويعرف الباحثان التفكير الإبداعي إجرائياً: بأنه مجموعة من العمليات الذهنية المعرفية التي يقوم بها طالب الصف الثالث المتوسط بعد دراسته لوحدة "الأطعمة والأشربة" ضمن مادة الفقه المقررة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير الإبداعي المعد لهذا الغرض في المهارات التالية: الطلاقة، المرونة، والأصالة.

الفقه

ويعرف في هذه الدراسة بكتاب الفقه المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية خلال العام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

الأدب النظري والدراسات السابقة

استراتيجية عبر - خطط - قوم

تعد استراتيجية عبر - خطط - قوم إحدى الاستراتيجيات القائمة التي تعنى بالأساس على تعرف احتياجات المتعلمين بقصد تيسير تعلمهم لما هم يحتاجون إلى تعلمه من مفاهيم وعلاقات ومهارات.

كما تتيح للمتعلمين الفرصة لاختيار أنشطتهم التعليمية الملائمة لتلك الاحتياجات (عفانة والجيش، ٢٠٠٨: ١٧٠).

ويرى عبيد (٢٠١١: ١٦٧) أن استراتيجية عبر - خطط - قوم تيسر تعلم المتعلمين من مفاهيم علاقات ومهارات. كما أنها تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني.

وترتكز استراتيجية عبر - خطط - قوم على عدد من المنطلقات أهمها:

- يتولد الدافع لدى المتعلم لتعلم الأشياء التي يرى أنه في حاجة إليها، أو تسد ثغرة في البناء المعرفي الخاص به.
- يسمح المتعلم بإدخال خبرات جديدة إلى البناء المعرفي خلال ما يقوم به من أنشطة بنائية يشارك في اختيارها وتصميمها وتجريبها.

- يكتشف المتعلم المحتوى العلمي الذي درسه خلال استخدام خطوات وإجراءات الاستقصاء العلمي.
- تتشابه في الغالب احتياجات المتعلمين الذين لديهم نمط التعلم نفسه إلا في بعض الحالات القليلة، وتكون رغبة المتعلم واكتساب المعرفة من خلال حاجاته لذلك.

- تكون عملية التعلم ذات معنى إذا شارك المتعلم في التخطيط للأنشطة. (ريحان، ٢٠١٥: ١٨؛ سعيد، ٢٠٠٤: ١٥)

وتتبنى استراتيجية "عبر - خطط - قوم" من نظريتين هما:

- نظرية التعلم التجريبي: وتعني مسؤولية الخبرة وممارستها فعلياً عن كثير مما يتعلمه المتعلمون. كما توفر رؤية لموضوع التعلم. وأن أفضل طريق للتعلم هي ربط المتعلم بالخبرة بشكل مباشر، وأن تكون الخبرة ذات فائدة للمتعلم ويحتاجها في حياته. كما أن للمتعلم الحرية في تحديد أهداف تعلمه ووضع الخبرات والأنشطة الملائمة لأجل تحقيق هذه الأهداف.

- نظرية المحادثة والمعرفة: وتعني وجود علاقة بين اللغة والمنطق فليهما القدرة على تنمية التحليل والتفكير بأنواعه والوصول إلى الاستنتاجات القائمة على المعرفة. والمحادثة وسيلة مهمة للمعلم يستخدمها للتعرف على قدرة المتعلمين على استخدام مهارات التفكير المختلفة. ومنحهم فرصاً عديدة للاستماع إلى أفكارهم الخاصة - عندما يفكرون بصوت مرتفع - وكيف يتحكمون في استخدام العمليات الخاصة لعمليات التفكير المختلفة. (سعيد، ٢٠٠٤: ١٦).

مزايا استراتيجية عبر - خطط - قوم

تمتاز استراتيجية عبر - خطط - قوم بإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتعبير عن احتياجاتهم التعليمية المختلفة. كما تتيح للمعلم تقديم خبرات تعليمية في ضوء احتياجاتهم التعليمية المختارة، وكذلك توفر فرصاً عديدة أمامهما لبناء جسر من العلاقات بين المعرفة الموجودة أو ما تم دراسته من قبل وبين المعرفة الجديدة وذلك لتدعيم الهيكل المعرفي للمتعلم وتقويته. وهي تغرس في المتعلم نفسه المسؤولية عن تقدمه وتعلمه. (ريحان، ٢٠١٥: ١٨)

مراحل استراتيجية عبر - خطط - قوم:

تتكون استراتيجية عبر - خطط - قوم من ثلاث مراحل على النحو التالي:

أولاً- مرحلة التعيير: وفيه يتم تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلم. ولتحقيق ذلك ينبغي معرفة خبرات المتعلم السابقة تأسيساً على نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل، والفهم الخطأ الذي يوجد لديه وعلاجه، والمعرفة التي يحتاج إليها خلال دراسة المفاهيم الخاصة بالدرس، والطريقة الملائمة التي يستمتع بها. ومدى تقديره للمادة التي يتعلمها ومدى حاجته إليها.

ويمكن تحديد احتياجات المتعلمين من خلال:

- إعطاء مهمة محددة وملاحظة تنفيذها: وذلك لمعرفة مدى تمكن المتعلم من اكتشاف إلى أي مدى يستطيع توظيف المفاهيم العلمية في تنفيذ المهام الجديدة، أو المواقف الجيدة وخاصة الحياتية.
- طرح الأسئلة: وهنا ينبغي على المعلم أن يعد أسئلة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمفهوم المراد تعلمه. وعلى كل متعلم الإجابة عنه بشكل منفرد، وذلك لكشف تصور المتعلم عن المفهوم المراد تعلمه.
- وعلى المعلم توضيح أهمية المعرفة المراد تعلمها، وذلك لبناء الخبرات والأنشطة التعليمية بناء على احتياجات المتعلمين. وكذلك احترام جميع الأفكار المنتجة من المتعلمين. والتنوع في الأساليب التي يمكن من خلالها تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة لهم.

ثانياً- مرحلة التخطيط: وهي التي تتم فيها المشاركة بين المعلم والمتعلمين لتخطيط عملية التعلم وتحديد الإجراءات والخطوات من خلال: اختيار الأهداف التعليمية، وتخطيط الخبرات والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة. والإجراءات التنفيذية لتحقيق ما سبق. ويراعى في ذلك ما يلي:

- ينبغي أن تكون الأهداف المختارة ملائمة للاحتياجات التعليمية التي يحددها المتعلم.
- اتصاف الخبرات والأنشطة التعليمية بالتنوع والإمتاع والتشويق.
- اختيار الأنشطة الفردية والجماعية على حد سواء.
- أن تنمي الخبرات والأنشطة مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي والتأملي.
- مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية.
- التركيز على الخبرات والأنشطة الحياتية.
- اتباع استراتيجيات التدريس الملائمة عند تقديم الخبرات والأنشطة التعليمية مثل (حل المشكلات/ الاستقرائية /البيت الدائري).
- تكوين بيئة تعليمية اجتماعية أثناء العملية التعليمية وبمعنى آخر مجتمع تعلم.

ثالثاً- مرحلة التقويم:

وهنا يتم وضع الأسئلة للمتعلم التي تساعد في قياس ما تعلمه، وما حققه من أهداف، وينبغي على المعلم أن يستعين بالعديد من أدوات التقويم المختلفة كالاختبارات والملاحظة والمقابلة بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة. وأن يبنى التقويم على أساس هذه الاحتياجات ويكون قلوباً، وبنائياً، وختامياً، وارتباطاً بالبيئة والقضايا الواقعية

التي يعايشها المتعلم. وهنا يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة على نفسه مثل: ما المعرفة الجديدة التي اكتسبها المتعلم؟ كيف تعامل المتعلم مع الخبرات الجديدة؟ ما مدى التغير الذي حصل في سلوك المتعلم؟ كيف وظف المتعلم الخبرات في حياته العملية؟

وفي حال عدم تحقق الهدف المنشود من التعلم فعلى المعلم أن يبحث عن سبب ذلك من خلال تحليل المواقف التعليمية (سعيد، ٢٠٠٤: ١٨).

وبناء عليه فإن تعلم التفكير لدى البنائين يترتب عليه تعلم أداءات معرفية ذهنية جديدة يستطيع الفرد أداء استجابة جديدة لم تكن موجودة في حصيلته المعرفية كالتفكير ومهاراته، فالمتعلم المفكر إذا أعطي مجموعة من الخبرات والمعلومات ذات المعنى فإن ذلك يضمن بقاء حجم أكبر من المعلومات في الذاكرة مما لو أعطي حجماً صغيراً من المعلومات وأن كمية النسيان تكون أقل ويبقى حجم المخزون لديه بعد زوال موقف التعلم أكبر. (قطامي، ٢٠١٣: ١٨٤).

فوظيفة المعلم في البنائية هو تحديد المهمات للطالب كفرد وللطلاب كمجموعة وحتى تتحقق أهداف التعلم البنائي ينبغي إنجاز مجموعة من خصائص المهام التي تقدم لهم، وأن يطلب من الطالب اتخاذ القرار، وتشجيع المناقشة ضمن المجموعة وأن تبنى الفكرة موقفاً مستقلاً وميسراً للبدء بها وأن تكون قابلة للدمج. (قطامي، ٢٠١٣: ١٧٥).

التفكير الإبداعي

تبرز الحاجة إلى العناية بعمليات التفكير العليا؛ من حيث تعلمها كمهارات مستقلة، أو تفعيلها من خلال المناهج المدرسية، إذ أصبحت ضرورة تربوية؛ لأنها تساعد على حل المشكلات التربوية وعلى رأسها الاستنزاف السلبي لطاقت المعلمين والمتعلمين على حد سواء. كما أصبحت حاجة ملحة في كل المجتمعات وتضعه المؤسسات التربوية على رأس عناياتها. فالتفكير من أرقى العمليات التي يقوم بها المتعلم من خلال الوصول إلى أعلى المستويات العقلية والمجردة للقدرة على مواجهة المشكلات المختلفة وحلها.

هذا بالإضافة إلى عناية التربية الإسلامية بعملية التفكير وتنمية مهاراته باعتباره مطلباً شرعياً حيث وردت كثير من النصوص الشرعية التي تحث على التفكير والتدبر واستخدام العقل كقوله تعالى "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩)" (سورة الزمر). وقوله تعالى "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠)" (سورة الأنعام).

وتعد المدرسة هي مركز النشاط الفكري وبؤرة البحث العلمي، ويقع على المعلم العبء الأكبر في تنفيذ رؤية المجتمع وأهداف المدرسة وذلك من خلال الطريقة التي ينظم بها المحتوى الدراسي وينفذه، وهنا يتضح دور المعلم في تهيئة المناخ المناسب لتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.

فالتفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب ينطلق من مشكلة أو موقف مثير جاذب للانتباه ينقل صاحبه من موقف لآخر ومن حل لآخر أيضاً. توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين أو مشكلة مطروحة.

ويرى تورانس (Torrance, 1993) أحد رواد التفكير الإبداعي أنه عملية تحسس للمشكلات، وإدراك مواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها، وإعادة صوغ الفرضيات في ضوء اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة ومن ثم نشر النتائج وعرضها على الآخرين.

ويضيف جروان (٢٠٠٢: ٦٧) لا يحدث التفكير الإبداعي بمعزل عن محتوى معرفي بل هو نشاط عقلي هادف وموجه برغبة في البحث عن الحل، أو التوصل إلى نتائج لم تكن موجودة سابقاً، والغرض منه إيجاد بيئة أصيلة للمشكلات التي يواجهها الفرد حيث يتسم بالشمولية وبأنه عملية عقلية بالغة التعقيد تتضمن أبعاداً معرفية وانفعالية وأخلاقية تشكل حالة ذهنية نشطة وفريدة.

وتبرز أهمية التفكير الإبداعي في كونها تنمي روح التساؤل لدى المتعلمين وتساعدهم في فهم أعمق للمعرفة، وتقبل وجهات النظر المختلفة والتغلب على الصعوبات واتخاذ القرارات المناسبة. فهو يعمل على توليد أفكار جديدة وأصيلة.

وللتفكير الإبداعي دور في تكوين تنظيمات جديدة تجعل المتعلم لديه القدرة على صناعة إنتاج أصيل وذو قيمة؛ فعملية الإبداع ظاهرة متقدمة يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة فريدة وغير مألوفة، أو بوضع مجموعة حلول سابقة والخروج بحل جديد وتدريبه على معالجة القضايا المعاصرة بأساليب وطرائق جديدة بعيدة عن التقليد يسهم في زيادة فاعليته ووعيه لما يدور حوله.

ويقوم التفكير الإبداعي على عدد من الافتراضات الأساسية أهمها: أن الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها. وأنه ليس حكراً على المتفوقين أو ذوي الذكاء العالي، وكذلك الفرد المبدع يفترض أن الآخرين مبدعون والإبداع فكرة هشة ضعيفة لا تصمد للنقد في بدايتها، وإذا أصدرت عليها حكماً مسبقاً ستهيها. (العتوم، الجراح، بشار، ٢٠١٥: ١٤٠ - ١٤١).

تتشكل القدرة الإبداعية للفرد من المكونات أو العناصر الآتية:

• **الطلاقة:** وهي القدرة على إنشاء عدد كبير من الأفكار والحلول والمشكلات وتؤدي إلى الفهم الجيد للمعلومات التي تعلمها الفرد، وتتميز بإنتاج عدد كبير من الأفكار والتصورات في فترة زمنية محددة. وتظهر الطلاقة على عدة أنماط فمنها: طلاقة الأشكال والطلاقة اللفظية، وطلاقة التداعي، وطلاقة الأفكار، والطلاقة التعبيرية. وتكمن أهمية الطلاقة في القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأشكال البصرية واللغوية. وهي عملية في جوهرها تذكر واستدعاء للمعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للمتعلمين وخبرات ومفاهيم وحقائق. (أبو جادو، ٢٠١٣: ١٥٩).

• **المرونة:** وهي التعبير عن القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة تتسم بالتنوع واللا نمطية (Torrance, 1993) ويرى أبو جادو (٢٠١٣: ١٦٤) أنها رؤية الأشياء من خلال مناطق أو زوايا مختلفة لعمل تلك الأشياء باستخدام استراتيجيات متنوعة، وتميز بين الفرد الذي لديه القدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية لأخرى والفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد. ويرى قطامي (٢٠١٤: ٧٦٨) أن العامل الرئيس المؤثر في المرونة هو التأهب وهو نوع

قوي من العادات التي تتكون نتيجة قدر قليل من الممارسة، وأن زيادة مقدار الممارسة يؤدي إلى تقوية التأهب. كما تنقسم المرونة إلى قسمين هما: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية. وتكمن أهميتها في تكيف المتعلم وتعامله مع الكم الكبير من المعرفة نتيجة للتطور التكنولوجي العظيم. وبذلك لزاماً على المؤسسة التربوية تهيئة الفرص المتنوعة لهم لكي يقوموا بالتدرب على استقبال المعرفة والتكيف معها. وهذا يؤدي بدوره إلى تغيير برامج التدريب التي يتلقاها المتعلمون في تعلمهم أو في ممارساتهم للخبرة.

• الأصاله: وهي تعبير عن مدى قدرة المتعلم على إعطاء فكرة جديدة خارجة عن نطاق المؤلف أو مخالفة لما هو شائع. ونادرة وغير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي أكثر صلة بالتفكير الإبداعي لأنها قائمة على التفرد والتميز والإتيان بالجديد أو تكون الاستجابات نادرة أي قليلة التكرارات بين أفراد المجموعة التي ينتمي إليها الفرد وتكون كذلك ذات ارتباطات بعيدة بالمواقف المثيرة أو غير المؤلفه. (أبو جادو، ٢٠١٣: ١٦٣). وتتميز هذه المهارة عن مهارتي الطلاقة والمرونة في نوعية الأفكار الإبداعية التي يولدها الفرد وليس كمية تلك الأفكار (قطامي، ٢٠١٤: ٧٦٩).

وترتبط عملية الإبداع بعمليات ذهنية معرفية تشكل أساليب التفكير ولهذه المهارات دور كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومنها مهارات تنظيم المعلومات والتحليل والإنتاج والتوليد وغيرها (القمش والجوالدة، ٢٠١٦: ٨٥).

الدراسات السابقة

أجرى سعيد (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) طالباً وطالبة طبقت عليهم أدوات الدراسة المكونة من بطاقة ملاحظة الاستقصاء العلمي، واختبار مهارات العلم، ومقياس الاتجاهات العلمية، واختبار تحصيلي في مقرر الفيزياء. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة لامتلاكهم لمهارات الاستقصاء العلمي لصالح التطبيق البعدي. وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية وكذلك اختبار مهارات العلم البعدي.

وقام بنسون (Benson, 2005) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي واختبار التفكير الإبداعي. وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي.

وفي دراسة أبي عاذرة (٢٠١٠) التي هدفت إلى بيان أثر توظيف استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وبلغت عينة الدراسة (١٤٠) من طلبة الصف السابع بغزة، وأعدت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي الذي طبق عليهم بعد الانتهاء من الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي.

وفي دراسة أجراها كل من المقحم وأبي مغنم (٢٠١٤) هدفت إلى تعرف أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي (سكامبر، شكل البيت الدائري، عبر - خطط - قوم) في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالبا واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي وتكونت أداتا الدراسة من اختبار تحصيلي واختبار التفكير التباعدي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير التباعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام بعض استراتيجيات التدريس الفارقي (سكامبر، شكل البيت الدائري، عبر - خطط - قوم).

وأجرت كل من أحمد وهبد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي واستراتيجية (عبر - خطط - قوم) في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في الرياضيات لتلميذات المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الطائف، وتكونت أداتي الدراسة من اختبار تحصيلي في وحدة الهندسة والقياس، ومن اختبار التفكير التأملي. وأشارت النتائج إلى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في الأداء البعدي لاختبار التحصيل والتفكير التأملي.

أما دراسة الشويلي (٢٠١٦) فقد هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة من طالبات مدارس محافظة ذي قار. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على متغيري الدراسة: التحصيل، وانتقال أثر التعلم.

بينما أجرت عواد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجيتي (عبر - خطط - قوم) والرؤوس المرقمة في التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من طالبات محافظة ذي قار قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار في مادة الرياضيات. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات مجموعات البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درّست مادة الرياضيات باستخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم).

كما أجرى فرج الله (Farrajallah, 2017) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تنمية بعض المهارات الرياضية والحفاظ على أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس منخفضي التحصيل. وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً من طلاب مدينة دير البلح بغزة تم تطبيق أداة الدراسة عليهم، وهي اختبار تحصيلي يقيس المهارات الرياضية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية على تنمية بعض المهارات الرياضية، وكذلك الاحتفاظ بأثر التعلم لدى منخفضي التحصيل.

تعليق على الدراسات السابقة

أوجه الإنفاق

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) وبيان تأثيرها في التحصيل كدراسة كل من بنسون (Benson, 2005)؛ أحمد وهيد (٢٠١٤) المقحم ومغنم (٢٠١٤)؛ الشويلي (٢٠١٦)؛ عواد (٢٠١٦).

- تتفق أيضا مع دراسة بنسون (Benson, 2005) في استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) وبيان تأثيرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أوجه التميز

تتميز الدراسة الحالية بأنها من الدراسات الأولى - حسب علم الباحثين - التي تناولت استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) وبيان تأثيرها في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بالملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة

حاولت الدراسة اختبار صحة الفرضين الآتيين:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: ضابطة درست وحدة "الأطعمة والأشربة" بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية درست الوحدة نفسها باستخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم".

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: وتمثل في طريقة التدريس وله مستويان: استراتيجية "عبر - خطط - قوم"، والطريقة المعتادة. المتغير التابع: وتمثل في استجابات الطلاب على اختبار التحصيل، واختبار التفكير الإبداعي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط الذين يدرسون مادة الفقه في مدارس أبها خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط يدرسون في المتوسطة النموذجية بأبها. وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. كما تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة.

أدانا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداتين هما:

- أ- اختبار التحصيل من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة تحصيل الطلاب لمادة الفقه بعد دراستهم إياها باستخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" من إعداد الباحثين.
- ب- اختبار التفكير الإبداعي لقياس مهارات التفكير الإبداعي وهو من إعداد الباحثين، وفيما يلي عرض لخطوات بناء هاتين الأداتين:

أولاً- الاختبار التحصيلي

- صمم هذا الاختبار لقياس تحصيل الطلاب في مادة الفقه قبل إجراء التجربة وبعدها في مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، مستويات عقلية عليا).
- وقد تم بناؤه وفق الإجراءات الآتية:
- تحليل محتوى وحدة "الأطعمة والأشربة"، وصياغة الأهداف السلوكية موزعة على مستويات بلوم المعرفية.
 - إعداد جدول المواصفات للاختبار مع مراعاة الأوزان النسبية لأبعاد المحتوى ومستويات الأهداف السلوكية.
 - كتابة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد؛ حيث بلغ عددها (٣٠) فقرة.
 - تم عرض تحليل المحتوى والأهداف السلوكية وفقرات الاختبار على المحكمين حيث طلب منهم مراجعة تحليل المحتوى وفقرات الاختبار والبدائل المقدمة لكل فقرة والدقة اللغوية.
 - في ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة للتأكد من ثباته، وحساب معاملات التمييز والصعوبة.

نصحيح الاختبار

تم إعداد مفتاح للإجابة عن فقرات الاختبار بحيث أعطيت الإجابة الصحيحة درجة واحدة فقط. وأعطيت صفراً كل إجابة خاطئة من درجة الاختبار ككل وهي (٣٠) درجة.

صدق الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم ثمانية من أهل الخبرة والاختصاص. للنظر في مناسبة الاختبار، من حيث سلامة البدائل وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على الاختبار.

معاملات التمييز والصعوبة للاختبار:

تم حساب معاملات التمييز من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}}$$

وقد تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (٠,٢٨ - ٠,٨٩) وهي معاملات مقبولة تربوياً (عودة، ١٩٨٥).

وتم حساب معاملات الصعوبة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد من أخطأ في الإجابة عن السؤال}}{\text{عدد المفحوصين}}$$

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار بين (٠,٢٦ - ٠,٩١) وهي معاملات مقبولة تربوياً (عودة، ١٩٨٥).

ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Re-test)؛ حيث طبق الاختبار بعد أسبوعين على عينة استطلاعية تكونت من (٢٦) طالباً من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات وبلغ (٠,٨٩) وهو مناسب لأغراض الدراسة. وبذلك وضع الاختبار في صورته النهائية كما يظهر في الملحق (١).

ثانياً- اختبار التفكير الإبداعي

صمم هذا الاختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وقد تم بناؤه وفق الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الاختبارات السائدة التي تناولت التفكير الإبداعي كاختباري تورانس (Torrance) وجيلفورد (Guilford).

- اعتمد الباحثان نمط اختبار تورانس (Torrance) في التفكير الإبداعي وتضمنه نشاطات ملائمة لمادة الفقه.

- اقتصر الاختبار على مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة والمرونة والأصالة.

- اشتمل الاختبار على (٧) أنشطة تقيس المهارات السابقة وهي: (توجيه الأسئلة، وتخمين الأسباب،

وتخمين النتائج، وتحسين الإنتاج، والاستعمالات المفيدة، والاحتمالات غير المألوفة، وافترض أن).

وهي مناسبة لمادة الفقه في المرحلة المتوسطة.

تصحيح الاختبار

اتبع الباحثان آلية تصحيح الاختبار على النحو التالي:

الطلاقة: تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في زمن معين. وتحسب درجة الطلاقة من خلال عدد الاستجابات المختلفة التي يذكرها الطالب وبالتالي تعطى درجة لكل فقرة يكتبها. المرونة: وتقاس بالقدرة على تنوع الاستجابات المناسبة وكلما زاد عدد الاستجابات التي تتسم بالتنوع والانمطية تزيد درجة المرونة وتعطى درجة واحدة على فكرة تم كتابتها. الأصالة: وتقاس بمدى قدرة الطالب على ذكر استجابات غير شائعة بالنسبة لزملائه في الفصل، وكلما قل التكرار لأي فكرة زادت درجة أصالتها.

صدق الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم ثمانية من أهل الخبرة والاختصاص. للنظر في مناسبة الاختبار من حيث الدقة اللغوية ومدى انتماء الفقرة للمهارة التي تقيسها. وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. حتى جاء الاختبار في صورته النهائية كما في الملحق (٢).

ثبات الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re- test) حيث طبق على مجموعة من الطلاب خارج عينة الدراسة بلغ عددها (٢٦). وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وهي مقبولة لأغراض البحث.

المادة التعليمية

تم إعداد المادة التعليمية لوحدة "الأطعمة والأشربة" وفقاً لاستراتيجية "عبر - خطط - قوم" لتكون مرشداً لمعلم مادة الفقه يفيد منها أثناء التحضير والتطبيق. وفيما يلي عرض لخطوات إعداد المادة التعليمية:

- تحليل محتوى وحدة "الأطعمة والأشربة"، وتحديد الأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة.
- إعداد خطة تحضير يومية لكل درس وفق استراتيجية "عبر - خطط - قوم".
- عرض خطط التحضير على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص، وعددهم ثمانية لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، وتم التعديل من حذف وإضافة وفق ملاحظاتهم.
- أصبحت المادة العلمية جاهزة للتنفيذ داخل الفصل الدراسي على المجموعة التجريبية وبعد ذلك تم عرضها على المعلم المشارك - وهو من الطلاب/ المعلمين التابعين لكلية التربية - في التجربة وتدريبه على تنفيذها.

خطوات تنفيذ الدراسة

اتبع الباحثان لتنفيذ الدراسة الخطوات التالية:

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي واختبار التفكير الإبداعي على مجموعتي الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

- تطبيق التجربة التي استمرت (٣) أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً.

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة تم تطبيق واتباع الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في تدريس الفقه وبخاصة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها "عبر - خطط - قوم" التي تتناسب والخصائص العمرية للطلاب في الصف الثالث المتوسط.
- إعادة صياغة دروس وحدة الأطعمة والأشربة وفق استراتيجية "عبر - خطط - قوم". وعرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات في ضوء ذلك.
- إعداد أداتي الدراسة (الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الإبداعي) في مادة الفقه.
- أخذ الإذن من عمادة كلية التربية بجامعة الملك خالد بخطاب رقم (٧٣٨٨) لمخاطبة إدارة التعليم بمنطقة عسير لتسهيل تطبيق الدراسة. وتم أخذ الإذن من إدارة التعليم بمنطقة عسير ووقع الاختيار عشوائياً على مدرسة التطبيق (المتوسطة النموذجية) وهي مدرسة حكومية بخطاب رقم (١٢٨٦).
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية تدرس باستخدام "عبر - خطط - قوم"، بينما تدرس المجموعة الضابطة الوحدة باستخدام الطريقة المعتادة.
- تحديد زمن إجراء التجربة حيث استغرق تنفيذها ثلاثة أسابيع.
- تطبيق اختباري التحصيل والتفكير الإبداعي تطبيقاً قالياً على مجموعتي الدراسة للوقوف على مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الفقه.
- تدريس وحدة "الأطعمة والأشربة" المعاد صياغتها باستخدام "عبر - خطط - قوم" للمجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة وحدة "الأطعمة والأشربة بالطريقة المعتادة".
- تطبيق اختباري التحصيل والتفكير الإبداعي تطبيقاً بعدياً على مجموعتي الدراسة للوقوف على مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الفقه.
- تصحيح الاختبارين ورصد نتائجهما وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها.
- الخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية: حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي. في حين تم استخدام اختبار ت (T-Test) للإجابة عن تساؤلات الدراسة المتعلقة بالكشف عن دلالة الفروق الإحصائية ما بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل البعدي واختبار التفكير الإبداعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً- النتائج المتعلقة بالفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة قبل تطبيق الدراسة:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين: التجريبية والضابطة تم تطبيق الاختبار التحصيلي، واختبار مهارات التفكير الإبداعي على مجموعتي الدراسة قبل إجراء التجربة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب. كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١). نتائج الاختبار التائي لاستجابات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل القبلي.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدول	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	الضابطة	٣٠	١٦,٨٧	٣,٩٥	٠,٥٦٢	٢,٠١	غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0,05$
	التجريبية	٣٠	١٧,٣٣	٤,٩٩			
	المجموع	٦٠					

يتضح من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على اختبار التحصيل القبلي بلغ (١٧,٣٣) وبانحراف معياري (٤,٩٩) بفارق بسيط جداً من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٦,٨٧) وبانحراف معياري بلغ (٣,٩٥٤)، وعند إجراء اختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠,٥٦٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين، وهذا يعني أن مجموعتي التعلم قد بدأتا التعلم من مستوى واحد تقريباً.

جدول (٢). نتائج الاختبار التائي لاستجابات مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الإبداعي القبلي.

المهارة	الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة ت الجدول	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	الضابطة	٣٠	١٣,١	٢,٣١	١,٩٣ -	٢,٠١	غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	التجريبية	٣٠	١٤,٣٣	٢,٤٩			
المرونة	الضابطة	٣٠	١٣,٧٣	١,٨٤	١,١٤ -		
	التجريبية	٣٠	١٤,٨٣	٢,٠٤			
الأصالة	الضابطة	٣٠	١٨,١٣	٣,٨٧	١,٠٦ -		
	التجريبية	٣٠	١٨,٩	٣,٨٧			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٤٤,٩	٧,٧٠٣	١,٣٢ -		
	التجريبية	٣٠	٤٦,٩	٨,٥٤			

يتضح من الجدول (٢) المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على اختبار التفكير الإبداعي بلغ (٤٤,٩) وبانحراف معياري (٧,٧٠٣) وبفارق بسيط جداً من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي بلغ (٤٦,٩) وبانحراف معياري بلغ (٨,٥٤)، وعند إجراء اختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (- ١,٣٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين، وهذا يعني أن مجموعتي التعلم قد بدأتا التعلم من مستوى واحد تقريباً.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤالي الدراسة:

أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه "ما أثر تدريس الفقه باستخدام عبر - خطط - قوم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على الاختبار التحصيلي البعدي كما يوضح الجدول (٣).

جدول (٣). نتائج الاختبار التائي لاستجابات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي.

الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدول	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
الضابطة (الطريقة المعتادة)	٣٠	١٨.٤٧	٣.٢١	١٠.٥٥	٢.٠١	دالة إحصائية	٠.٦٥	كبير
التجريبية (استراتيجية عبر - خطط - قوم)	٣٠	٢١.٤٣	٣.٨٣			عند مستوى $\alpha = ٠.٠٥$		

يتبين من الجدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة بلغت (١٠.٥٥) وبمستوى دلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام عبر - خطط - قوم حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة (١٨.٤٧) وانحراف معياري بلغ (٣.٢١) وهو أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي بلغ (٢١.٤٣) وانحراف معياري قدره (٣.٨٣) مما يعنى تفوق المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" على المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة. وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من بنسون (Benson, 2005)؛ أحمد وهيد (٢٠١٤) المقحم وأبي مغنم (٢٠١٤)؛ الشويلي (٢٠١٦)؛ وعواد (٢٠١٦).

وقد يعود سبب التفوق إلى أن التدريس باستخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" مناسب لطبيعة مادة الفقه؛ حيث إنها من المواد المطورة حديثاً؛ لما فيها من تأمل في القضايا الفقهية ذات العلاقة بالواقع الذي يعيشه المتعلم. وذلك ليستقيم حاله في الدنيا والآخرة. كما أعطت استراتيجية "عبر - خطط - قوم" المتعلمين فكرة عامة عن القضايا الفقهية المعاصرة المدروسة، ومنحتهم الرغبة في التفكير والتوسع فيه والاستنتاج والربط بين المعلومات الواردة فيها. كما كان لتنظيم عبر - خطط - قوم بشكله الهرمي والمنطقي تسهياً لعملية استدعاء الأفكار والمعلومات وتذكرها بالنسبة للمتعلم، حيث تقدم له - على نحو تدريجي - الأفكار العامة الشاملة أولاً، ثم الأقل عمومية، فالأقل وهكذا، وإثارة التفكير وإجراء عمليات القياس وغيرها، مما يزيد تركيزهم ووعيهم للمادة العلمية، وإقبالهم عليها. كما عملت استراتيجية "عبر - خطط - قوم" على صقل وتهذيب البنية المعرفية له. وقد ظهر هذا من خلال تفاعلهم واستجاباتهم أثناء التجربة، مما يسهل اكتساب المواد العلمية والخبرات والاحتفاظ بها وانتقالها إلى مواقف تعليمية جديدة مماثلة. كما نمت فيهم الاعتماد على النفس في الإجابة وتصحيحها إن كانت خاطئة، وإثرائها إن كانت ناقصة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "ما أثر استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في تدريس الفقه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟".
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على اختبار التفكير الإبداعي البعدي كما يوضح الجدول (٤).

جدول (٤). نتائج الاختبار التائي لاستجابات مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

المهارة	الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة ت الجدول	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا	حجم الأثر
الطلاقة	الضابطة	٣٠	١٢,٦٧	٢,٤٥٤	٦,٥١٦	٢,٠١	دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)	٠,٤٢٢٦٦	كبير
	التجريبية	٣٠	١٥,٧٣	٢,٦١٢					
المرونة	الضابطة	٣٠	١٣,٦٧	١,٧٤٨	٨,٣٥٥			١,٧٣١	
	التجريبية	٣٠	١٦,٣٦٧						
الأصالة	الضابطة	٣٠	١٩,٤	٤,٧٦٠	٣,٧٤٥			٢,٧٣٢	
	التجريبية	٣٠	٢٢,١						
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٤٥,٧٣٣	٨,٩٦	٥,٦٤			٧,٠٧	
	التجريبية	٣٠	٥٤,٢						

يلاحظ من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب المجموعة التجريبية تفوقت على المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب المجموعة الضابطة على اختبار التفكير الإبداعي بدرجة الكلية وعلى المهارات الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة). وللكشف عن دلالة الفروق الفردية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الإبداعي بدرجة الكلية وعلى المهارات الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة) في ضوء المتغير المستقل تم إجراء اختبار (ت) لمعرفة إن كان هناك تأثير للمتغير المستقل. كما يلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة بلغت (٥,٦٤) وبمستوى دلالة ($\alpha=0,05$) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة (٤٥,٧٣٣) وانحراف معياري بلغ (٨,٩٦) وهو أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي بلغ (٥٤,٢) وانحراف معياري قدره (٧,٠٧) مما يعنى تفوق المجموعة التي درست بعبر - خطط - قوم على المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة. وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من: (Benson, 2005؛ المقحم وأبي مغنم، ٢٠١٤؛ وأبي عاذرة، ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها تأثير عبر - خطط - قوم على تنمية مهارات التفكير التأملي والتفكير العلمي والإبداعي.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى التوافق الكبير بين عبر - خطط - قوم وبين التفكير الإبداعي وعلاقة ذلك بمادة الفقه المليئة بالقضايا المهمة التي تمكن الطالب من ممارسة مهارات عقلية متنوعة أثناء تطبيق الدراسة، كما أن طبيعة مادة الفقه تعطي الطلاب دوراً بارزاً في التعليم من خلال القيام بعمليات عقلية عليا. وإثارة مناقشات

مختلفة وإبداء الرأي وتنظيم الأفكار، وإتاحة الفرصة لهم للتدبر والتأمل، وربط الأفكار والأحكام والموضوعات بعضها ببعض. مما يساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وأن استخدامها مكن المتعلمين من التعمق في القضايا المختلفة.

النوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- توسيع تطبيق استراتيجية عبر - خطط - قوم لتشمل باقي مقررات الفقه في المراحل التعليمية الأخرى لما لها من تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- استخدام استراتيجية عبر - خطط - قوم في تدريس فروع التربية الإسلامية الأخرى.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يلي:

- تعرف فعالية استخدام استراتيجية "عبر - خطط - قوم" في نواتج تعلمية أخرى مثل: التفكير الناقد، التفكير التأملي، الاتجاه نحو المادة.
- تطبيق استراتيجية "عبر - خطط - قوم" على عينة أكبر أو على عينة أخرى من طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية، أو على عينة من الطالبات، أو على عينة من مناطق تعليمية أخرى.

المراجع

المراجع العربية

- أبو جادو، صالح محمد، نوفل، محمد بكر (٢٠١٣) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط٤.
- أبو عاذرة، كرم محمود (٢٠١٠) أثر توظيف استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- أحمد، سماح عبد الحميد، هبد، منى محمد (٢٠١٤) أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي واستراتيجية (عبر - خطط - قوم) في التحصيل وتنمية التفكير التأملية في الرياضيات لتلميذات المرحلة الابتدائية. بحث منشور، مجلة التربية جامعة الأزهر، المجلد ١٥٨، الجزء ١ إبريل ص ص ٥٣ - ١٠٦.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) الإبداع مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحله، قياسه، تدريبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن، ط١.
- ريحان، تامر محمد (٢٠١٥) أثر توظيف استراتيجية (فكر - زواج - شارك) مقارنة باستراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر غزة.
- سعيد، أيمن حبيب (٢٠٠٤) أثر استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن "الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي" الجمعية المصرية للتربية العلمية ٢٥ - ٢٨ يوليو، المجلد ١، ص ص ٧ - ٧٢ الإسماعيلية.
- الشويلي، حيدر محسن (٢٠١٦) أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية، بحث منشور مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد ٤١ العدد ٣، ص ص ٣٦٦ - ٣٣٧.
- العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق (٢٠١٥) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. دار المسيرة عمان الأردن.
- عواد، زينب عبد السادة (٢٠١٦) أثر استراتيجيتي (عبر - خطط - قوم) والبرؤوس المرقمة في التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، بحث منشور مجلة ذي قار المجلد ١١ العدد ٣، ص ص ٥٢ - ٨٣.
- عودة، أحمد سليمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، إربد، ط١.
- قطامي، نايفة محمد (٢٠٠٢) تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.

قطامي، نايفة محمد (٢٠١٣) نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة، عمان الأردن.
قطامي، يوسف محمود (٢٠١٤). المرجع في تعليم التفكير، دار المسيرة، عمان الأردن، ط١.
القمش، مصطفى نوري، والجوالدة، فؤاد عيد (٢٠١٦) تعليم التفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
المقحم، إبراهيم، وأبو مغنم، كرامي (٢٠١٤) أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي (سكامبر، شكل البيت الدائري، عبر - خطط - قوم) في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد ٨، ص ص ١٧٩ - ٢٥٢.

المراجع الأجنبية

References

- Benson, M..(2005).The effectiveness of (express- plan- evaluate) strategy in developing achievement and creative thinking in mathematics for secondary school. Journal of education technology research and development.V.45 N.1, p p 51-46.
- Farrajallah ,A.K.M.(2017).The impact of employing the(express- plan- evaluate) strategy in gaining some mathematical skills and maintaining the impact of learning among low achieving sixth grade students .International Journal of Mathematics Trends and Technology (IJMT. V.50.N.1.P.P.58-70.
- Torrance ,E.P.(1993).The nature of creativity as manifest in testing .In R.J. Sternberg (Ed).The nature of Creativity p.p 43-75.Newyork :Press Syndicate of the University of Cambridge.

الملحق (١) . الإخبار التحصيلي

تعليمات الإخبار

أخي الطالب؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، ،

بين يديك اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، يوجد لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة من بين البدائل الأربعة المقدمة تحت كل سؤال ، علماً أن الغرض من الاختبار هو للبحث العلمي فقط. وقبل أن تبدأ عليك بقراءة الإرشادات الآتية:

• لا تكتب شيئاً على كراسة الأسئلة.

• اكتب اسمك وجميع بياناتك.

• لا تختبر أكثر من إجابة للسؤال الواحد.

• زمن الاختبار (٤٥) دقيقة فقط.

١- من أمثلة الإطعام المستحب:

أ- إطعام الضيافة الواجبة	ج- إطعام الملهوف الجائع
ب- إطعام الرجل أهل بيته	د- إطعام الفقراء والمساكين

٢- قال تعالى " يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (الآية ٣١، سورة الأعراف) حكم الإسراف هنا:

أ- مباح	ج- سنة
ب- مكروه	د- حرام

٣- قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ " (الآية ١٧٢، سورة البقرة) تتضمن هذه الآية حكمين هما:

أ- وجوب الشكر وتحريم الإسراف	ج- إباحة الأكل وتحريم الإسراف
ب- إباحة الأكل ووجوب الشكر	د- وجوب الأكل وتحريم الإسراف

٤- حكم شرب الشاي والقهوة:

أ- واجب	ج- مستحب
ب- مباح	د- مكروه

٥- الأصل في الأطعمة والأشربة:

أ- التحريم	ج- الإباحة
ب- الكراهية	د- الوجوب

٦- حكم استخدام دهن الخنزير في الصناعات المختلفة:

أ- التحريم	ج- الإباحة
ب- الكراهية	د- الاستحباب

٧- حكم تناول الميتة لمن انقطعت به السبل:

أ- التحريم	ج- الإباحة
ب- الكراهية	د- الاستحباب

٨- أي مما يأتي أطعمة غير مباحة:

أ- السمك	ج- الحمار الوحشي
ب- الإبل	د- الحمار المستأنس

٩- تناول شخص لحم طير ذبح لقبر من القبور فإن ما فعله هذا الشخص:

أ- حرام	ج- مكروه
ب- مباح	د- مستحب

١٠- يعد السبع أحد الحيوانات المحرم أكلها وهو المتولد من:

أ- الخيل والحمار المستأنس	ج- الذئب والضبع
ب- الخيل والحمار الوحشي	د- الذئب والحمار المستأنس

١١- حكم تناول الدم غير المسفوح الذي يبقى في العروق:

أ- التحريم	ج- الإباحة
ب- الكراهية	د- الاستحباب

١٢- قال تعالى "وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ" (الآية ١٥٧، سورة الأعراف) يدخل فيها كل حيوان خبيث مثل:

أ- الفأر	ج- الذباب
ب- الخفاش	د- كل ما ذكر صحيح

١٣- من الأطعمة المحرمة الأطعمة الضارة بالبدن ومنها:

أ- التبغ	ج- البصل
ب- القهوة	د- الثوم

١٤- يحرم أكل النسر لأنه من :

أ- الحيوانات الخبيثة	ج- الحيوانات آكلة الجيف.
ب- الحيوانات السامة	د- جميع ما ذكر صحيح

١٥- يباح أكل ميتة - - - - - :

أ- النمل	ج- الضب
ب- الجراد	د- النحل

١٦- نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وهي:

أ- الحيوانات المفترسة	ج- الحيوانات آكلة الجيف
ب- الحيوانات آكلة النجاسات	د- الحيوانات آكلة اللحوم

١٧- يعد القات من النباتات:

أ- المباحة	ج- المكروهة
ب- المحرمة	د- المستحبة

١٨- يعزى تحريم المخدرات لأسباب:

أ- اقتصادية	ج- دينية
ب- صحية	د- كل ما ذكر صحيح

١٩- يحرم أكل القط لأنه من:

أ- السباع التي لها أنياب	ج- الحيوانات الخبيثة
ب- آكلة الجيف	د- آكلة النجاسات.

٢٠- من الحيوانات التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها:

أ- الوزغ	ج- الأسد
ب- القط	د- النمل

٢١- من الحيوانات التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها:

أ- الغراب الأسود	ج- العقرب
ب- الكلب العقور	د- الضفدع

٢٢- حكم تناول لحم شاة قلى بدهن نجس:

أ- حرام	ج- مكروه
ب - مباح	د- مستحب

٢٣- من الأطعمة والأشربة التي لا يحرم بيعها:

أ- بيع لحم الخيل	ج- بيع المخدرات
ب- بيع لحم الخنزير	د- بيع الخمر

٢٤- حيوان متولد من مأكول وغير مأكول هو:

أ- البغل	ج- الذئب
ب- الغراب	د- الضبع

٢٥- كل حيوان ذبح ولم يذك عليه الذكاة الشرعية فهو:

أ- المتردية	ج- النطيحة
ب- الموقوذة	د- الميتة

٢٦- تناول شخص من لحم إبل تركت عليه التسمية عمداً:

أ- التحريم	ج- الإباحة
ب- الكراهية	د- الاستحباب

٢٧- يباح أكل - - - - - من الدم استثناء:

أ- الجراد	ج- الكبد
ب- السمك	د- الإجابة الصحيحة غير واردة

٢٨- يستثنى أكل - - - - - من السباع:

أ- النمر	ج- الضبع
ب- الأسد	د- الثعلب

٢٩- أكل شخص من مال الرشوة فحكمه:

أ- مباح	ج- مستحب
ب- مكروه	د- حرام

٣٠- حكم تناول لحم شاة مذكاة مشتببه بشاة ميتة

أ- مباح	ج- مستحب
ب- مكروه	د- حرام

الملحق (٢) . إختبار التفكير الإبداعي

نعليمات الإختبار

أخي الطالب؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، ،

يتكون الاختبار من مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة)، علماً أن الغرض من الاختبار هو للبحث العلمي فقط وليس له علاقة بدرجاتك الدراسية. وقبل أن تبدأ عليك بقراءة الإرشادات الآتية:

- اقرأ التعليمات الخاصة بكل اختبار فرعي ونفذها بدقة.
- أجب عن جميع الأسئلة ولا تترك سؤالاً واحداً.
- تأكد أنك سجلت إجابتك في المكان المناسب.
- لا تقم بالإجابة حتى يطلب منك ذلك.
- إذا رغبت في تغيير إجابتك فتأكد أنك ألغيت إجابتك الأولى تماماً.
- زمن الاختبار (٤٥) دقيقة فقط.

اختبار التفكير الإبداعي

١- ما سبل الوقاية من المخدرات؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

٢- ما الآثار السيئة للتدخين من وجهة نظرك؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

٣- ما طرق الحد من ظاهرة الإسراف في الطعام؟ أعط حلولاً تراها مناسبة.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

٤- افترض أنك صادفت زميلك في الفصل يدخن، اقترح مجموعة من الإجراءات التي ستقوم بها.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

٥- خمن خمسة أسباب لتحريم الله عز وجل أكل "كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير".

بالمقابل أحل الله بعض الطيور كالدجاج والنعام.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

-٦

-٧

٦- ماذا يمكن أن يحدث لو لم يُنَه عن قتل النمل والنحل والصفاد. اكتب كل ما تستطيع من التخمينات.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

٧- وضع زميلك في الفصل خطة للمحافظة على النعم من الأطعمة والمشروبات والحيوانات والنباتات. فكر لو كنت مكان زميلك ما هي خطتك لذلك؟ وما الأعمال التي ستحرص على وجودها في الخطة.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥